

بيان مشترك لوزير الخارجية الأميركية جون كيري، ونظيره المصري محمد كامل عمرو، يتناول العلاقات بين البلدين، والتأكيد المصري بشأن أولوية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى مصر والدول العربية

القاهرة، ٢/٣/٢٠١٣* [مقتطفات]

وزير الخارجية محمد عمرو: أسعدتم مساء. سوف أتحدث باللغة العربية (عبر مترجم). إننا نرحب اليوم بمعالي وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، وهو صديق عزيز جداً لنا. إنها المرة الأولى التي نجتمع سوية. ففي الماضي، كنا نجتمع معه بالطبع بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي.

[.....]

إن زيارة سعادة الوزير كيري، وزير الخارجية الأميركية، تأتي في وقت مهم جداً في أعقاب ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني / يناير في مصر. كما أنها الزيارة الأولى لوزير الخارجية في أعقاب انتخاب رئيس مدني يُنتخب من خلال انتخابات نزيهة في مصر.

[.....]

* المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأميركية:
<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/texttrans/2013/03/20130304143666.html#axzz2Mf5E2GdQ>

[....] إننا نتوقع من أصدقائنا، وعلى وجه الخصوص من الولايات المتحدة كشريك استراتيجي لمصر، الوقوف دفاعاً عن مصر خلال هذه (غير مسموع) الفترة، وفي الميدان الاقتصادي، بالتأكيد، كما تعلمون، هناك قضايا أخرى متنوعة سيتم بحثها تتعلق بالمنطقة. وهناك الكثير من التغييرات التي تحدث في منطقة الشرق الأوسط. وهناك القضية الفلسطينية، التي هي في الواقع القضية الأولى بالنسبة لمصر وللدول العربية، وكذلك الوضع في سورية.

وبالتأكيد، يتمثل أحد المواضيع المهمة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل بوجه عام، وهذا، بالطبع، سوف يكون للولايات المتحدة دور كبير في هذه القضية. لن أستغرق وقتاً أطول حول ذلك، لأن لدينا جدول أعمال كثيفاً جداً. [....]

وزير الخارجية كيري: شكراً جزيلاً لك. شكراً. شكراً جزيلاً لك، السيد وزير الخارجية. إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا مرة أخرى في مصر. وأود أن أشكركم والرئيس مرسي والشعب المصري لهذا الترحيب الكريم بنا. شكراً لكم.

[.....]

إننا نؤمن في هذه اللحظة من التحدي الاقتصادي الخطير، أن من المهم للشعب المصري العمل جنباً إلى جنب حول الخيارات الاقتصادية وإيجاد أرضية مشتركة لاتخاذ تلك الخيارات. من المهم، بل من العاجل حتى، أن يصبح الاقتصاد المصري أكثر قوة وأن يتوفر للناس فرص العمل والفرص، وأن يتم تركيز طاقة هذا البلد على تحقيق مستقبل أكثر ازدهاراً.

[....] الطريق أمامنا طويلة، وهناك خيارات صعبة يتعين اتخاذها، ولكن الشيء الواضح هو أننا واثقون بأنه في حال استمر جميع المصريين في التركيز على تحقيق الفرص الاقتصادية والسياسية التي يستحقها شعبكم، ويطالب بها، سوف يكون لهذه الدولة العظيمة المستقبل الواعد الذي تستحقه. وشكراً جزيلاً لكم.